

## مدى تحقيق التعليم الثانوي بنظام المقررات في المملكة العربية السعودية لأهدافه

### من وجهة نظر الطلاب والطالبات

صالح بن عبدالله محمد العبدالكريم<sup>(1)</sup>

جامعة الملك سعود

(قدم للنشر في 24/04/1433هـ؛ وقبل للنشر في 24/05/1433هـ)

**المستخلص:** سعى البحث إلى التعرف على تقييم طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية لمدى تحقيق التعليم الثانوي بنظام المقررات للأهداف التي حددها نظامه، ومدى استفادتهم من هذه التجربة، وبلغ أفراد العينة (2274) طالباً وطالبة، في سبع إدارات تعليمية. واستخدم الباحث الاستبيان كأداة للبحث، وتكون من محورين: المحور الأول حول أهداف التعليم الثانوي بنظام المقررات، وينتهي بسؤال مفتوح عن مقترحات المستفتي فيما يتعلق بالأهداف التي يرى أن النظام يجب أن يحققها، أما المحور الثاني فهو حول مدى استفادة الطالب أو الطالبة مما يدرسه في هذا النظام، وينتهي بسؤال مفتوح حول وجود آراء أخرى لاستفادة الطالب أو الطالبة منه، وبعد قياس صدق الأداة وثباتها استخدمت الإحصاءات الوصفية والاستدلالية لعرض النتائج. ومن أهم النتائج أن معظم أفراد العينة يرون أن هناك بعض الأهداف التي تحققت مثل اكتساب المعارف والسلوكيات الإسلامية، وبعض المهارات الحياتية، وتحسين القدرة على الاتصال والتواصل، وأن هناك بعض الأهداف التي تحتاج إلى مزيد من الدعم لتحقيقها كتنمية الاتجاهات نحو العمل المهني ودعم الجوانب التطبيقية من خلال ممارسة الأنشطة والمهارات المهنية وزيادة التربة البدنية ومجالات الفنون والأنشطة الخلوية. أما من حيث الفروق الإحصائية فقد أظهرت النتائج أن مدى استفادة الطالبات أكثر من استفادة الطلاب. وقد ناقش الباحث ما توصل إليه من نتائج، وقدم عدداً من التوصيات والمقترحات.

**الكلمات المفتاحية:** تقييم، نظام التعليم، المرحلة الثانوية.

## Saudi Secondary School (Courses System) Extent in Achieving its Goals From Students' Perspectives

Salah Abdullah M. Alabdulkareem<sup>(1)</sup>

King Saud University

(Received 17/03/2012; accepted 16/04/2012)

**Abstract:** The research aimed to explore how Saudi male and female students evaluate how the new secondary school (Courses System) achieved its goals, and how they see their benefits from this system. A sample of 2274 male and female students in seven educational administrations surveyed. The survey included two main parts: firstly: the new secondary school (Courses System) goals, and ended with open question, secondly, the benefits from new secondary school (Courses System), ended also with open question. Results revealed that most participants held a general positive view that the new secondary school (Courses System) achieved major goals like: acquiring Islamic knowledge and behaviors, some life skills, and improving communication abilities; in the mean time they believe that there are some goals need more support like, increasing attitudes toward work, supporting practical practices and physical skills, and increasing physical education, arts, and outdoor activities. In terms of gender, female students were positively higher than male students perceptions in regards their benefits from this system.

**Key words:** Evaluation, Educational System, Secondary Stage.

(1) Assistant Professor of Science Education, Department of Curriculum and Instruction, College of Education, King Saud University  
Riyadh, Saudi Arabia, p.o box: 2458 Postal Code: 11451

(1) أستاذ التربية العلمية المساعد، قسم المناهج وطرق التدريس،

كلية التربية، جامعة الملك سعود

الرياض، المملكة العربية السعودية، ص. ب (2458)، الرمز (11451)

البريد الإلكتروني: dawerd@ksu.edu.sa e-mail:

## المقدمة

تعليمية، وهناك التغيرات السياسية، وأبرزها ظهور فكرة التفاهم العالمي، وكذلك التغيرات التي شهدتها التجارة، والصناعة، والتحول المذهل إلى عالم اقتصاديات المعرفة، فمن العسير على أي دولة أن تكون مستقلة باقتصادها عن العالم، كما برز على جميع المستويات احتياجات جديدة من الأيدي العاملة.

وقد أولت العديد من الدول من خلال خطط تنمية التعليم اهتماماً كبيراً بالمرحلة الثانوية لكونها المرحلة التي يتم فيها تهيئة المتعلم للتعليم العالي أو الدخول لسوق العمل؛ إذ تمثل محصلة المعارف، والمهارات، والكفايات التي اكتسبها المتعلم خلال تعليمه، وتعطي مؤشراً على مدى الكفايات الداخلية والخارجية لمراحل التعليم العام.

ففي المملكة المتحدة يخضع التعليم الثانوي لتغيرات عميقة تسببت في رفع المستويات التعليمية، وتحدد مبادرة عام 1988 م والمقرّة من الملكة أهداف هذا التغيير ليتكيف مع حاجات المجتمع المعرفي ومتطلباته، والذي يتطلب منح الفرصة للطلاب لاكتساب مهارات ومعارف ذات مستوى عالٍ، ومتصلة مباشرة بالحاجة إلى التنافس في الأسواق العالمية في المجتمع المعرفي، الأمر الذي فرض على مؤسسات التعليم الثانوي أن تستمر في تقديم نوع جيد من التعليم يناسب متطلبات الطلاب، والآباء، وأصحاب الأعمال (Central Office of

يعد التعليم إحدى ركائز المجتمع التي تمكنه من التعايش مع متطلبات العصر ومواجهة تحدياته، والاستجابة للتطورات والتغيرات المحلية والعالمية؛ فالتعليم يُعدُّ الرافد الرئيس لإعداد القوى البشرية المدربة واللازمة لتنمية المجتمع من منظوره الكلي، ولذلك لا بد أن يتلاءم مع التغيرات الحادثة في المجتمع ويستجيب لظموحاته.

ومن هنا فإن موضوع تطوير التعليم يحظى باهتمام القائمين على النظام التعليمي في الدول المتقدمة والنامية على حد سواء، وغالباً ما توجد نقاط مشتركة تجمع محاولات إصلاح التعليم في دول العالم المختلفة؛ ففي الغالب يوجه المعنيون بالإصلاح التعليمي اتهامات لنظام التعليم، ومن بينها أنه قاصر عن سد احتياجات المجتمع من الكوادر في مستويات المهارات المختلفة، وأنه غير ملائم للإطار الثقافي بوجه عام، ومن هنا غالباً ما تجمع محاولات الإصلاح التعليمي أهدافاً مشتركة في تطوير التعليم وإصلاحه ليكون ملائماً لتحقيق الطموحات المرجوة من التعليم.

ويرتبط إصلاح النظم التعليمية بالعديد من التغيرات، فهناك التغيرات الاجتماعية التي ترتبط بالمجتمع عامة، مثل ظهور مفاهيم جديدة لدور الفرد في المجتمع، وأيضاً حق الفرد في الحصول على فرص

(Information, 1988, p.1)

(Pewo, 2006).

وفي السويد، خضع التعليم الثانوي إلى العديد من التغيرات التي أدخلت مفاهيم جديدة ومتعددة مثل: أهمية العمل، والتعليم من أجل توفير متطلبات سوق العمل، وتقويم الأهداف المتحققة، والتقويم الموحد، وقدرة المدارس الثانوية على اختيار النظام التعليمي وتمثيله بها؛ وذلك حتى تناسب العصر المعرفي وتغيراته السريعة المتواترة والمتلاحقة في جميع الجوانب المجتمعية والحياتية (Education, Work, Guidance in Sweden, 2011)، (حباكة، 1999).

وفي ماليزيا خضع التعليم الثانوي إلى العديد من التغيرات التي ساهمت في رفع كفاءته وفعاليته؛ ليتكيف مع احتياجات المجتمع المعرفي ومتطلباته. فلم يكن تحقيق ماليزيا للنمو الاقتصادي المطرد إلا انعكاساً لاستثمارها للبشر، فقد نجحت في تأسيس نظام تعليمي قوى ساعدها على تلبية احتياجاتها من العمالة الماهرة؛ وساهم هذا النظام في التحول الاقتصادي من قطاع زراعي إلى صناعي حديث، ثم أصبح التعليم في العصر الحالي الأداة الحاسمة لبلوغ الاقتصاد المعرفي القائم على تقنية المعلومات والاتصالات (Kaliannan, 2002). ويوجد توجه في ماليزيا يهدف إلى تحويل مدارس التعليم العام إلى مدارس المستقبل التي تستخدم التقنيات الحديثة، وسميت هذه المدارس بالمدارس الذكية (Smart School)

وتأتى أهمية تطوير التعليم الثانوي من موقع هذه المرحلة التعليمية في السلم التعليمي، ومن تأثيره في تشكيلة مصفوفة القوى العاملة التي تحتاجها عمليات التنمية الشاملة الاقتصادية، والثقافية، والاجتماعية. والتعليم الثانوي يعد واسطة العقد في النظام التعليمي، يسبقه التعليم الأساسي (الابتدائي والمتوسط)، ويتبعه التعليم العالي بشقيه: الأكاديمي والتقني، فمخرجات التعليم الثانوي هي مدخلات التعليم العالي، ولا شك أن الخصائص البنيوية ودرجة الجودة النوعية في التعليم الثانوي ومستوى التحصيل العام للطلاب في هذه المرحلة لهم تأثيرهم على مدخلات التعليم العالي، وكثيراً ما تعزى جوانب الضعف في الكفاءة الداخلية والخارجية في مؤسسات التعليم العالي إلى خلل هيكلي في التعليم الثانوي (عبد الموجود، 1997م)، وإلى نقص فاعلية الأداء المدرسي بما يعوق تحقيق أهداف هذا التعليم.

وتشير التوجهات الحديثة في مجال تطوير التعليم الثانوي إلى أهمية تمكين الطلاب من اختيار المسار التعليمي الملائم لقدراتهم، فينبغي تنويع المسارات وإتاحة فرص تعليمية متعددة أمامهم (تقرير هيئة التقويم النهائي، 2000م). وكذلك تطوير العملية التعليمية فيما يتعلق باستخدام التقنية، خاصة تقنيات

الثانوي مفهوم «الساعات المعتمدة» (تطور التعليم الثانوي، 1425 هـ). ثم برز أخيراً نظام «التعليم الثانوي بنظام المقررات»، والذي جاء استجابة للمتغيرات الاجتماعية ومطالب خطط التنمية الشاملة، وقد بدأت الوزارة تطبيق هذا النظام الجديد تدريجياً بدءاً من عام 1425 هـ بمدارس محدودة (11 مدرسة ثانوية للبنين ومدرستين للبنات)، ثم بدء التوسع في التجربة وتطبيقها بشكل رسمي من خلال أكثر من (60) مدرسة في مناطق المملكة المختلفة للبنين والبنات، واستمر التوسع في التطبيق كل عام.

وتستند صيغة «التعليم الثانوي بنظام المقررات» إلى فلسفة مستمدة من سياسة التعليم في المملكة، والتي تؤمن بأن الدين الإسلامي الحنيف يكفل حق الإنسان في التعليم، ويحفظ كرامته وحرية الشخصية، ويحضه على طلب العلم والعمل، والاستفادة من جميع أنواع المعارف الإنسانية النافعة، وكذلك يؤكد على أهمية العمل المنتج والدور الوظيفي للتعليم، بحيث يكون الأداة الرئيسة للتنمية الشاملة. وتستند صيغة «التعليم الثانوي بنظام المقررات» على نظريات التعلم الذاتي، والاكتشاف، والبحث، والتفكير، والنمو الذاتي في إطار من تكافؤ الفرص وحرية الاختيار (دليل الثانوي، 1426 هـ).

وتتمتع هذه الصيغة الجديدة بسمات وملامح مميزة، كانت قد تميزت بها المدرسة الثانوية الشاملة،

المعلوماتية، وما يترتب على ذلك من تحسين طرائق التدريس والتقويم (البصام، 1997 م). كما أنه من المهم إقامة الجسور بين حلقات النظام التعليمي ومراحله وأنواعه، وذلك بديلاً عن المسار الواحد المتصل، وأن يرتبط التعليم بالحاجات والمتغيرات الثقافية، والفكرية، والسياسية، والاقتصادية للمجتمع الذي يتواجد فيه (متولي، 1995 م).

والمملكة العربية السعودية -وهي تتجه نحو بناء مجتمع المعرفة والمعلومات- أدركت أهمية تطوير نظامها التعليمي، وعلى الأخص التعليم الثانوي، والذي مر بعدة تجارب وتطبيقات لمواكبة التطورات والمستجدات التعليمية، والاستجابة لنتائج المؤتمرات العالمية والبحوث التي أجريت في مجال تطوير النظم التعليمية وتحديثها وكان أبرز التجارب والتجديدات التي تمت لتطوير المرحلة الثانوية «تجربة المدرسة الشاملة» (مجلة المعرفة، 127، 1426 هـ، العتيبي، 1425 هـ)، وجاء تطبيقها استجابة لتوصية في خطة التنمية الثانية (1395 هـ-1400 هـ)، وكان من سمات هذه التجربة إدخال مواد مهنية إلى التعليم الثانوي العام فيما يعرف بـ«تمهين التعليم». ثم «جاء نظام التعليم الثانوي المطور» بناء على قرار مجلس الوزراء رقم 85 في 11/3/1405 هـ، وذلك اعتباراً من عام 1405/1406 هـ، وفي ضوء هذا النظام عرف التعليم

وتبناها نظام المقررات ومنها:

- الأخذ بمنحى التكامل الرأسي من خلال تقديم مقررات يكافئ الواحد منها مقررين أو أكثر من المقررات التي يدرسها الطالب حالياً حسب النظام القائم، وبالتالي يقل عدد المقررات التي يدرسها الطالب في الفصل الواحد، فتصبح سبعة مقررات دراسية بحد أقصى.

- تخفيف حالات الرسوب والتعثر في الدراسة، وما يترتب عليها من مشكلات نفسية، واجتماعية، واقتصادية؛ فالنظام الجديد يتيح الفرصة أمام الطالب الذي يرسب في مادة أو أكثر أن يختار غيرها، أو أن يعيد دراستها في فصل لاحق أو سنة لاحقة، دون أن يعيد سنة دراسية كاملة.

- الاهتمام بالجانب التطبيقي المهاري من خلال تقديم مقررات مهارية ضمن البرنامج المشترك في الخطة مع مراعاة خصائص الجنسين.

- إتاحة الفرصة أمام الطلاب ليختاروا بعض المقررات التي يرغبون في دراستها في ضوء محددات وتعليقات تراعي رغباتهم وقدراتهم، والإمكانات المتاحة.

- يمكن للطالب تسريع تخرجه أو تأخيره وفق قدراته (يمكن التخرج في سنتين ونصف أو أكثر من ثلاث سنوات).

- إعطاء المزيد من الأدوار الجديدة للمدرسة

الثانوية ومزيد من الصلاحيات لمديري المدارس، والوكلاء، والمرشدين، والمعلمين. (الرويس، د ت)، (نشرة تعريفية، 1428-1429هـ).

ومن المعلوم للمختصين أن إيقاف نظام الثانوية الشاملة أتى بناءً على توجيهات وردت إلى وزارة التربية والتعليم من جهات مختصة بإيقافه؛ نظراً للتحوف من المشاكل الأخلاقية الناتجة عن خروج الطلاب أثناء اليوم الدراسي دون علم أهلهم، وما ورد من شكاوى من جيران المدارس الثانوية، ولم تقم الوزارة بتقويم التجربة، سواء أثناء تطبيقها أو بعد إيقافها. وقد تطرق عدد من الباحثين لتقويم تجارب التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية في فترات تاريخية متعددة، ومن الدراسات ذات العلاقة بهذا البحث:

دراسة الغامدي والثبتي (1409هـ)، وعنيت بتقويم تجربة الثانويات المطورة في المملكة العربية السعودية، وأوضحت الدراسة وجود بعض جوانب سلبية في هذه التجربة، ومن بينها طول المناهج وعدم تناسبها مع الوقت المخصص لها، وخلو بعض المقررات من أسئلة المناقشة، وعدم توافر الوسائل التعليمية لبعض المقررات، ثم عدم توافر الوعي لدى بعض الطلاب بطبيعة نظام الثانويات المطورة، ثم وجود الفراغات بين الحصص، وكثرة غياب الطلاب وحرمانهم، كما

طالبات الفرع العلمي في التعليم الثانوي نظام المقررات أكثر تجانساً في المستوى من طالبات التعليم الثانوي السنوي، مع تقارب المستوى العام لطالبات الفرع الأدبي بنظام المقررات من طالبات التعليم الثانوي السنوي، كما أن التعليم بنظام المقررات حقق مستوى أعلى في الكفاءة النوعية لدى طالبات الفرع العلمي، وأن طالبات الفرع العلمي في التعليم بنظام المقررات حقق في المواد المشتركة كفاءة أعلى من طالبات الفرع الأدبي في ذات النظام. وتختلف دراسة الكبسي (2009م) عن هذه الدراسة كونها قارنت بين مستوى التحصيل والتجانس بين أقسام التعليم الثانوي نظام المقررات واقتصرت على الطالبات، بينما تركز هذه الدراسة على الأهداف التي بني عليها هذا النظام التعليمي.

ووضعت دراسة الحقباني (2009م) تصوراً مقترحاً لبرامج سوق العمل في المدارس الثانوية من خلال إدخال برنامج ربط الطلاب بسوق العمل، كما أكدت الدراسة على إعادة النظر في الخطة الدراسية من حيث المقررات الدراسية، وعدد ساعات كل مقرر لمواكبة التحديات الجديدة التي تواجه طالب، بالإضافة إلى ضرورة تضمين الخطة الدراسية مقررات تعنى بتعليم الطالب مهارات تؤهله للتعرف على سوق العمل، وتساعد على الانخراط فيه، وتوفير برامج ومواد داعمة لقيم العمل مع ربطها بالمستقبل المهني

أوضحت الدراسة تفوق التعليم المطور على التعليم التقليدي من خلال فاعلية العملية التعليمية وإيجابيتها. ودراسة الكثيري (2005م) التي أكدت على أن هناك اتجاه إيجابياً من قبل معظم أفراد العينة نحو منهج التعليم الثانوي الجديد المطبق في مدارس التجربة في مدينة الرياض، كما أكدت موافقة معظم أفراد العينة لكثير من إجراءات وتطبيقات المنهج من حيث التعلم، والخطة الدراسية، والتحصيل الدراسي، والإشراف والتوجيه. وأوصت بضرورة تطوير نمط الإرشاد والتوجيه بما يتوافق مع منهج التعليم الثانوي الجديد، وتكثيف توعية الطلبة حول مفهوم المعدل التراكمي، وتركيز الاهتمام على تطوير التعلم وفق المنهج الجديد، بحيث يشعر الطلاب بوجود مهارات متنوعة يكتسبونها، وإتاحة فرص التعاون والمناقشة أثناء التعلم، وتدريب المعلمين على ذلك.

كما أن دراسة الأحمد (2007م) قد أكدت على ضرورة تقليل مهام مدير المدرسة، وإمداده بالكادر الإداري الذي يخوله في بعض المهام، مع ضرورة إعادة النظر في العلاقة بين وزارة التربية والتعليم والمدارس، بتقليل مركزية إدارة التربية والتعليم، وزيادة الإمكانيات المادية الممنوحة للمدرسة، والعمل على تغيير اللوائح الجامدة، ومنح مدير المدرسة صلاحيات أكثر. وتوصلت دراسة الكبسي (2009م) إلى أن

للتعلم مغايرة لما عهدناه، ومن ناحية أخرى التحديث المستمر للمناهج الدراسية بما يواكب المتغيرات العالمية والمجتمعية، ومن ناحية ثالثة الاعتماد بصورة أساسية على الاجتماعات من خلال الفيديو والإيميل، ومن ناحية رابعة الاهتمام بالتقويم المستمر، وكذلك الإرشاد والتوجيه التربوي والمهني.

إن النظرة التأميلية للدراسات السابقة ذات العلاقة - سواء العربية أو الأجنبية - تقود إلى القول بأهمية مرحلة التعليم الثانوي باعتبارها مرحلة وسيطة تؤهل للجامعة، وأيضاً تُعدُّ من فيها للانخراط في عالم العمل بكل تحولاته المتوقعة وغير المتوقعة، من خلال كونه الأساس في تخريج الكوادر للتخصصات المختلفة التي يتطلبها المجتمع لتحقيق نميته الشاملة في جميع المجالات.

وتأتي هذه الدراسة لتغطي جوانب لم تشملها الدراسات السابقة؛ حيث لم تتطرق أيُّ من الدراسات السابق ذكرها للحكم على الأهداف التي وضعت للنظام التعليمي، وكيف يرى المستفيد الأول مدى تحققها.

#### مشكلة البحث

بعد مضي عدة سنوات على تجربة «التعليم الثانوي بنظام المقررات»، فمن الضروري أن نتبين مدى النجاح الذي تحقق، والتعرف على الصعوبات التي صادفت تطبيقها، وأن يتم ذلك وفق منهجية علمية، وفي

لِلطالب، وسلوكه، واحتياجاته الوظيفية التي يتطلبها سوق العمل.

وعلى الصعيد العالمي فهناك عدد من الدراسات المتعلقة بالتعليم الثانوي، فقد أظهرت دراسة كول وزملائه (Cole, Tomlin, Renick, 1999) أن شراكة المجتمع والجامعات ضرورة ملحة لعمليات التجديد المدرسي، وأن مدى الشراكة متسع بحيث يشمل الأهداف، والمبادئ، والمخرجات التعليمية، والتنمية المهنية المستمرة للمعلمين، وتدعيم التحسين المستمر، وأن التجديد الذاتي يتطلب إدخال مقررات أو موضوعات في برامج إعداد المعلم من أجل تهيئته وتمكينه من أجل إحداث التجديد الذاتي على مستوى المدرسة.

فيما تطرقت دراسة فيجويريدو وأنزالون (Figueredo & Anzalon, 2003) للنماذج البديلة للتعليم الثانوي التقليدي، والتي تتمثل في التعليم عن بعد، والتعليم المفتوح، والتعليم عن طريق الراديو والتلفاز، وأن نجاح أحد هذه النماذج يتوقف أساساً على نوعية البنية التحتية للمجتمع ومدى جودتها، وأن نجاح النموذج البديل يتوقف على مدى قدرته على تقديم خدمة تعليمية ذات جودة عالية لكل من الطلاب، وأولياء الأمور، والمجتمع ككل.

وبينت دراسة أكثر (Akhter, 2008) أن التطبيق الفعال للتعليم الثانوي عن بعد يتطلب توافر بيئة جديدة

- ضوء مجموعة معايير يتم اشتقاقها من واقع الأهداف المقررة لهذه التجربة وأهداف السياسة الاجتماعية للتعليم في المملكة.
- وبذلك يتحدد موضوع بحثنا في إجراء رصد لمعرفة مدى تحقق أهداف «التعليم الثانوي بنظام المقررات» وخططه، والذي تم الأخذ به منذ عام 1425 هـ، ولا زالت مستمرة في التوسع والتعميم، وذلك من وجهة نظر المستفيد الأول وهو الطالب والطالبة.
- ويواكب البحث في ذلك رغبة وزارة التربية والتعليم، وأولياء الأمور، وكافة المعنيين برسم السياسات الإنمائية لتحقيق إصلاحات في النظام التعليمي بالمملكة، وذلك من خلال التشخيص العلمي لواقع هذه التجربة.
- فيما يلي:
- 1 - ما مدى تحقيق «التعليم الثانوي بنظام المقررات» في المملكة العربية السعودية لأهدافه من وجهة نظر الطلاب والطالبات؟
- 2 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطلاب واستجابات الطالبات نحو مدى تحقيق «التعليم الثانوي بنظام المقررات» لأهدافه؟
- 3 - ما رأي الطلاب والطالبات حول مدى استفادتهم من «التعليم الثانوي بنظام المقررات»؟
- 4 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطلاب واستجابات الطالبات لمدى استفادتهم من «التعليم الثانوي بنظام المقررات»؟
- حدود البحث

يقتصر البحث على الحدود التالية:

- استهدف البحث ما يلي:
- 1 - التعرف على آراء عينة البحث بشأن تقويم نظام «التعليم الثانوي بنظام المقررات» في المملكة العربية السعودية فيما يتعلق بتحقيقه لأهدافه التي أنشأ من أجلها.
- 2 - التعرف على آراء عينة البحث بشأن مدى استفادتهم من «التعليم الثانوي بنظام المقررات».
- أسئلة البحث
- من طرح موضوع البحث تتحدد أسئلة البحث
- 1- الحدود الموضوعية: يقتصر البحث على نظام «التعليم الثانوي بنظام المقررات» المطبق حالياً في المملكة كتجربة من عام 1425 - 1429/28 هـ، ومكوناته من حيث الأهداف التي حددها النظام، ومدى استفادة الطالب من دراسته بنظام المقررات.
- 2- الحدود الزمنية: تحدد المجال الزمني للدراسة بالعام الدراسي 1432 / 1433 هـ، ويمتد المجال الزمني حسب المدة التي قضاها الطالب في دراسته في نظام المقررات، والتي قد تمتد إلى عام 1430 / 1431 هـ



والإجراءات التي تكفل استكمال أوجه النقص، ودعم أوجه القوة في هذا النظام، ويمكن إجمالاً تحديد أهمية ودواعي البحث فيما يلي:

- 1 - يلبي هذا البحث حاجة الوزارة إلى تقييم تجاربها الميدانية وفق نهج علمي يمكنها من اتخاذ القرار العلمي الصحيح نحو المشروع وجدوى استمراره.
- 2 - تزويد متخذي القرار بوزارة التربية والتعليم، والباحثين، والمهتمين بتوصيف لواقع نظام «التعليم الثانوي بنظام المقررات».
- 3 - تزويد متخذي القرار بوزارة التربية والتعليم، والباحثين، والمهتمين بأبرز إيجابيات التعليم الثانوي الجديد وسلبياته.
- 4 - يسهم البحث في عملية تحديث وتطوير نظام «التعليم الثانوي بنظام المقررات» المطبق حالياً في المملكة بما يلبي حاجات المجتمع وتطلعاته.

#### مصطلحات البحث

- تتمثل المصطلحات الأساسية للبحث في:
- 1 - نظام التعليم الثانوي بنظام المقررات: وهو النظام الذي تم البدء في تطبيقه في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم بناء على موافقة المقام السامي م ب/ 701 بتاريخ 11/ 10/ 1425هـ (لجنة التربية، 1425هـ)، وهذا النظام يتكون من برنامج مشترك يدرسه جميع الطلاب ومسارين تخصصيين أحدهما للعلوم

للطلبة الذين يدرسون في المستوى المعادل للصف الثالث في النظام الثانوي العادي.

- 3 - الحدود المكانية: جميع مناطق المملكة المطبق فيها نظام «التعليم الثانوي بنظام المقررات».

- 4 - الحدود البشرية: تحددت العينة في فئة الطلاب والطالبات الملتحقين بنظام المقررات الثانوي، باعتبارهم المستفيد الأول من التجربة، ولتركيز كثير من الدراسات على المعلمين.

#### أهمية البحث

لقد مر على تجربة النظام عدة سنوات في عدد من المدارس الثانوية الحكومية والأهلية للبنين منتشرة في عدة مناطق بالمملكة، وفي ضوء منهجية التجريب التي تقتضى بضرورة تقويم التجارب والمشروعات للوقوف على مدى قابليتها وصلاحياتها للتعميم ومعرفة إيجابياتها وسلبياتها، وفي إطار الرؤية المحلية ولندرة الدراسات السابقة المرتبطة بها يتناول البحث الحالي هذا المشروع، ويقوم على منهجية تقويم المشروع في ضوء آراء المستهدفين به في المقام الأول.

واضطلع البحث الراهن بمهمة رصد مدى تحقيق نظام «التعليم الثانوي بنظام المقررات» لأهدافه؛ وذلك بغية تقديم تصور علمي دقيق لجوانب القوة والضعف في هذا النظام، ومن ثم معاونة أصحاب القرار والقائمين على التعليم الثانوي في اتخاذ التدابير

عبارة عن مجهود منظم (رسمي) للحكم على ظاهرة تعليمية معينة. وهو بهذا المعنى يتضمن القيام بخطوات منهجية لجمع المعلومات، واتباع خطة محددة لتحليل تلك المعلومات واستخلاص نتائجها؛ وصولاً إلى معرفة الظاهرة، والحكم على قيمتها التربوية (علام، 2003م). ويعرف (هندي، عليان، 1995م، 119) التقويم التربوي بأنه: «العملية التي يحكم بها على مدى نجاح العملية التربوية في تحقيق الأهداف المنشودة».

ويقصد بالتقويم في هذا البحث: عملية فحص نظام التعليم الثانوي الجديد (المطور) في المملكة العربية السعودية وتشخيصه، وتحليله، والذي يعرف بنظام المقررات، في ضوء نموذج خاص يعد وفقاً لمعايير مستمدة من المنطلقات التي أنشأ النظام بناءً عليها (الأهداف والخطة الدراسية)؛ وذلك بغرض التعرف على الجوانب الإيجابية منها وتعزيزها، والجوانب السلبية لتلافيها من أجل تحسينه.

#### منهج البحث

استخدم البحث الحالي الاستبيان من أجل الإجابة عن أسئلته وتحقيق أهدافه، وتتبع تلك الأساليب المنهج الوصفي التحليلي.

#### خطوات البحث

حيث إن أسئلة البحث وأهدافه تحدد خطواته

الأدبية والآخر للعلوم الطبيعية، يتجه الطالب للدراسة في أحدهما، وتتبنى الخطة الدراسية المكونات التالية:

1 - نظام الساعات الدراسية المقننة التي يسجلها الطالب في كل فصل دراسي.

2 - نظام المعدلات الفصلية والتراكمية.

3 - المنهج يعتمد مقررات جديدة ذات بعد تكاملي ويهتم بالجوانب المهارية، والإعداد للحياة، والتهيئة لسوق العمل، وتعتني جميع المقررات بالجوانب التطبيقية والوظيفية، ويتبع ذلك تطوير في أساليب التعلم والتعليم والتقويم.

2- الخطة الدراسية: خطة الدراسة في المراحل التعليمية هي ترجمة للأهداف التربوية لتلك المرحلة إلى مجموعة من الخبرات والمعارف منتظمة في شكل أنشطة ومقررات دراسية، وموزعة على سنوات الدراسة في تلك المرحلة. ويراعى في إعدادها مساهمة خصائص نمو التلاميذ وحاجاتهم في كل مرحلة ومتفقة مع ميولهم، وأن تنال كل مادة الوقت الكافي لتحقيق أهدافها الخاصة في إطار الأهداف العامة للمرحلة (فتحي، 2006م، 43).

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: التغييرات التي أجريت على نظام المدرسة الثانوية في المملكة لتعطي المرونة للطالب في اختيار مقرراته وفي طريقة تقويمه.

3- التقويم: يعني التقويم عموماً إصدار الحكم

على شيء ما، أو تقدير قيمة معينة له. والتقويم التربوي

- وطرق تحليل نتائجه، فقد سار البحث وفقاً للخطوات التالية:
- أ/ إعداد أداة الدراسة الميدانية (استبيان الطلاب والطالبات) لمعرفة واقع نظام التعليم الثانوي المطور من وجهة نظر المستفيدين في المدارس الثانوية المطبقة للتجربة (طلاب وطالبات).
- ب/ التطبيق الميداني لأداة الدراسة الميدانية.
- ج/ التحليل واستخلاص نتائج الدراسة الميدانية.
- وفيما يلي عرض تفصيلي لتلك الخطوات:
- إعداد أداة الدراسة الميدانية وتطبيقها:
- أولاً: اختيار عينة البحث:
- من الصعب اللجوء إلى المجتمع بأكمله للحصول على ما نريد من بيانات، خاصة إذا كان هذا المجتمع كبيراً ومنتشراً في بقعة جغرافية شاسعة، وبذلك يصبح من العملي اختيار جزء من المجتمع لتطبيق إجراءات البحث عليه، ثم تعميم ما نحصل عليه من العينة على المجتمع؛ لذلك يعد اختيار عينة البحث أمراً حيوياً، كما أن سلامة اختيار العينة تجعلها ممثلة للمجتمع الذي سحبت منه (أبو علام، 2001م).
- وترجع أسباب استخدام العينات في أنها توفر الوقت والجهد والمال، كما أن هناك حالات يكون فيها حجم المجتمع ضخماً بحيث لا يمكن تناوله، ومن ثم لا بد من الاعتماد على عينات منه (دويدار، 2007م).
- وتعرف العينة بأنها: مجموعة جزئية من مجتمع له خصائص مشتركة، وتتوقف دقة البيانات التي يحصل عليها الباحث إلى حد كبير على مدى تمثيل العينة للمجتمع الذي تجرى عليه الدراسة (أبو علام، 2001م).
- وتعد الطريقة العشوائية أفضل طريقة لاختيار العينة؛ لأن استخدامها يعني أن لكل فرد من أفراد المجتمع فرصة متساوية لاختياره في العينة، كما أنها أفضل طريقة من حيث إمكانية تمثيل المجتمع (أبو علام، 2001م).
- ولما كانت الدراسة الميدانية الراهنة قد اعتمدت على استبيان لاستطلاع آراء الطلاب والطالبات، لذا فقد تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية من المجتمع الأصلي وفقاً للأسس التالية:
- الجنس: حيث يتم تمثيل الذكور والإناث.
  - الإدارة التعليمية: حيث تم تمثيل عدة إدارات تعليمية هي: جدة، الرياض، تبوك، المدينة المنورة، عسير، المنطقة الشرقية، الحدود الشمالية.
- ويوضح الجدول رقم (1) توزيع أفراد هذه الفئة وفقاً لمتغيري الجنس والإدارة التعليمية.

صالح بن عبد الله العبد الكريم: مدى تحقيق التعليم الثانوي بنظام المقررات...

جدول رقم (1). توزيع أفراد عينة الطلاب حسب متغيري الجنس والإدارة التعليمية.

النسبة المئوية	المجموع	الإدارة التعليمية						الجنس
		عسير	المدينة المنورة	تبوك	مكة المكرمة	المنطقة الشرقية	الرياض	جدة
48.24	1097	47	50	71	-	228	375	326
51.76	1177	98	165	70	78	183	182	401
100	2274	145	215	141	78	411	557	727

طلاب المدرسة.

ثانياً: بناء أداة الدراسة الميدانية:

تم الاستعانة بالاستبيان كأداة لهذه الدراسة، ويعرف الاستبيان بأنه: «وسيلة لجمع البيانات، قوامها الاعتماد على مجموعة من الأسئلة، تتناول الميادين التي يشملها البحث، وتعطينا إجاباتها البيانات اللازمة للكشف عن الجوانب التي حددها الباحث» (دويدار، 2007م، 91).

ويعد الاستبيان أكثر الأدوات استخداماً للحصول على معلومات عن الأفراد وبياناتهم، ويرجع ذلك لأسباب عديدة، منها أن الاستبيان اقتصادي نسبياً، ويمكن إرساله إلى أشخاص في مناطق بعيدة، كما أن الأسئلة أو البنود مقننة من فرد لآخر، ويمكن ضمان سرية الاستجابات، كما أنه يمكن صياغة الأسئلة لتناسب أغراضاً محددة، ويمكن أن تستخدم الاستبيانات الصيغة الاستفهامية أو الصيغة الإخبارية دون أن يؤثر ذلك على مضمون السؤال أو الفقرة (أبو علام،

يتضح من البيانات المثبتة بالجدول رقم (1) أن

أفراد العينة من الطلاب والطالبات بلغ عددهم (2274) طالباً وطالبة، منهم (1097) طالباً بنسبة (48.24)، و(1177) طالبة بنسبة (51.76)، وأن أفراد هذه العينة ينتمون إلى سبع إدارات تعليمية، هي: جدة، الرياض، تبوك، المدينة المنورة، عسير، المنطقة الشرقية، الحدود الشمالية.

وتمثل مجتمع البحث في جميع الطلاب والطالبات الملحقين بنظام المقررات الثانوي في المملكة، والذي بلغ وقت إجراء البحث 13861 طالباً، و11117 طالبة بمجموع 24978 طالباً وطالبة في الإدارات المذكورة، وهي التي طبق فيه النظام وقتها. (وكالة التخطيط والتطوير)، وتمثل عينة البحث ما نسبته 9.104٪ من المجتمع الأصلي. وتم اختيار المدارس في كل منطقة باختيار المدرسة الأولى في الترتيب الأبجدي لأساء المدارس وترك الثانية، ثم تكرار الطريقة في بقية الكشف، ويوزع الاستبيان على جميع

(2001م).

بأهداف الدراسة الحالية، ومدى قدرة هذه الأداة في الإجابة عن تساؤلات الدراسة الحالية بشكل عام. ومما يجدر ذكره أنه تم حذف جميع المفردات التي لم يتفق عليها 80٪ على الأقل من آراء المحكمين، وكذلك تم تعديل الصياغة لجميع المفردات التي اتفق على تعديل صياغتها 50٪ على الأقل من آرائهم، كما تم إضافة المفردات التي اتفق على إضافتها 50٪ على الأقل منهم. ومن ثم فإن أدوات الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الصدق.

#### حساب الثبات:

تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ لحساب ثبات الأدوات، حيث بلغت قيمة معامل ألفا لاستبيان رأي الطلاب بشأن نظام التعليم الثانوي (نظام المقررات) 0.77، ومن الملاحظ أن قيمة معامل ألفا مرتفعة ودالة عند مستوى 0.01، وهذا ما يدل على ثبات الأداة المذكورة.

#### ج/ الصور النهائية لأداة الدراسة:

تكون الاستبيان في صورته النهائية مما يلي:

##### • غلاف الاستبيان:

ويشمل الهدف من الاستبيان، وإرشادات الإجابة عنه، وبيانات أساسية هي: الاسم وهو اختياري، واسم المدرسة، والإدارة التعليمية التابع لها المدرسة، والصف الدراسي.

وجدير بالذكر أن بناء أداة الدراسة قد مر بمجموعة من الخطوات أهمها: بناء الصورة الأولية للأداة، وإجراء الصدق والثبات لها، واستخراج الصور النهائية، وفيما يلي تفصيل ذلك:

#### أ/ الصورة الأولية لأدوات الدراسة:

انطلاقاً من الإطار النظري للدراسة، وبعد الاطلاع على بعض الأدوات المطبقة في الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة، توصل الباحث إلى إعداد الصورة الأولية للأداة، وهي استبيان لاستطلاع رأي الطلاب بشأن نظام التعليم الثانوي بنظام المقررات، وقد روعي في الصورة الأولية حسن الصياغة، وسهولة الأسلوب، ووضوح المعنى.

#### ب/ إجراءات الصدق والثبات لأدوات الدراسة:

##### حساب الصدق:

تم استخدام أفضل طرق حساب الصدق، ألا وهي حساب الصدق عن طريق المحكمين، حيث تم عرض جميع أدوات الدراسة في صورتها الأولية على مجموعة من خبراء التربية والتعليم، بلغ عددهم 36 خبيراً؛ وذلك لاستطلاع آرائهم في مدى مناسبة الأدوات ومفردات كل منها للعينة التي أعدت من أجلها، وذلك من حيث الصياغة، وقدرة كل مفردة على قياس ما أعدت من أجل قياسه، وكذلك مدى ارتباط كل مفردة

#### • محاور الاستبيان:

مجموعة من المشرفين المتعاونين، وقد تم التطبيق بالتزامن

في كافة الإدارات.

4 - تجميع الأدوات بعد توزيعها.

رابعاً: المعالجة الإحصائية:

تمت المعالجة الإحصائية باستخدام الأساليب

التالية:

1 - حساب النسب المئوية للتكرارات للتعرف

على استجابات أفراد العينة على كل عبارة من عبارات

الاستبيان.

2 - اختبار  $\chi^2$  Chi-Square لبيان دلالة

الفروق بين استجابات أفراد العينة على كل مفردة على

حدة.

3 - اختبارات t.test لبيان دلالة الفروق بين

المتوسطات.

نتائج الدراسة

المحور الأول: أهداف التعليم الثانوي بنظام المقررات:

• من وجهة نظرك أي الأهداف التالية ترى أنها

تتحقق من خلال دراستك الحالية بالتعليم الثانوي بنظام

المقررات:

يبين الجدول رقم (2) آراء أفراد العينة حول

الأهداف التي تتحقق من خلال الدراسة بالتعليم

الثانوي بنظام المقررات.

يتكون من محورين، يتألف كلٌّ منهما من عدد من

العبارات، حيث يتألف المحور الأول من (9) عبارات،

حول أهداف صيغة التعليم الثانوي بنظام المقررات،

وينتهي بسؤال مفتوح عن مقترحات المستفتى فيما يتعلق

ببعض الأهداف التي يرى أن التعليم الثانوي بنظام

المقررات يجب أن يحققها، ويرتبط المحور الثاني بمدى

استفادة الطلبة مما يدرسون في التعليم الثانوي نظام

المقررات، ويتألف من (10) عبارات، وينتهي بسؤال

مفتوح حول وجود آراء أخرى حول استفادة الطلبة من

التعليم الثانوي بنظام المقررات.

ثالثاً: إجراءات تطبيق أدوات الدراسة الميدانية:

1 - الحصول على الموافقات الإدارية الخاصة

بتطبيق أدوات الدراسة الميدانية، وذلك من خلال وزارة

التربية والتعليم، وكذلك الإدارات التعليمية التي تم

التطبيق فيها.

2 - إعلام الفئة المعنية (الطلاب والطالبات)

بالدراسة، وذلك من خلال الإدارات المعنية

بوزارة التربية والتعليم والمدارس المختارة في عينة

الدراسة.

3 - توزيع أدوات الدراسة الميدانية على العينة

بالمدارس والإدارات التعليمية والوزارة من خلال

جدول رقم (2). التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة حول الأهداف التي تتحقق من خلال الدراسة بالتعليم الثانوي بنظام المقررات.

درجة التحقق (التكرار والنسبة)								النوع	الأهداف
المجموع		لم تتحقق		تتحقق بنسبة متوسطة		تتحقق			
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
100	1097	4.65	51	34.64	380	60.71	666	بنين	1- إكساب الطالب/ الطالبة المعارف والسلوكيات الإسلامية التي يحتاج إليها كونه مسلماً
100	1177	3.82	45	34.24	403	61.94	729	بنات	
100	2274	4.22	96	34.43	783	61.35	1395	مجموع	
100	1097	11.03	121	37.65	413	51.32	563	بنين	2- تزويد الطالب/ الطالبة بمفاهيم وسلوكيات المواطنة السليمة
100	1177	9.35	110	31.01	365	59.64	702	بنات	
100	2274	10.16	231	34.21	778	55.63	1265	مجموع	
100	1097	11.21	123	27.53	302	61.26	672	بنين	3- إعداد الطلاب/ الطالبات بطريقة ملائمة لمواصلة التعليم في مراحل ما بعد الثانوي
100	1177	7.31	86	25.06	295	67.63	796	بنات	
100	2274	9.19	209	26.25	597	64.56	1468	مجموع	
100	1097	17.32	190	36.19	397	46.49	510	بنين	4- تزويد الطلاب بالمهارات اللازمة لممارسة عمل مناسب في المجتمع بعد إنهائه المرحلة الثانوية
100	1177	12.32	145	33.31	392	54.38	640	بنات	
100	2274	14.73	335	34.7	789	50.57	1150	مجموع	
100	1097	17.78	195	45.12	495	37.1	407	بنين	5- تنمية الاتجاهات الإيجابية للطلاب نحو العمل المهني المنتج
100	1177	10.71	126	35.85	422	53.44	629	بنات	
100	2274	14.12	321	40.33	917	45.56	1036	مجموع	
100	1097	21.06	231	41.93	460	37.01	406	بنين	6- إعداد الطالب/ الطالبة كي يكون قادرا على التعامل مع التقنيات
100	1177	11.72	138	36.79	433	51.49	606	بنات	
100	2274	16.23	369	39.27	893	44.5	1012	مجموع	
100	1097	12.03	132	38.01	417	49.95	548	بنين	7- تحسين قدرة الطالب/ الطالبة ليكون قادرا على التعامل مع الآخرين (الاتصال والتواصل) بكفاءة عالية
100	1177	4.59	54	28.55	336	66.86	787	بنات	
100	2274	8.18	186	33.11	753	58.71	1335	مجموع	
100	1097	15.77	173	34.82	382	49.41	542	بنين	8- تنمية المهارات الحياتية لدى الطالب/ الطالبة وخاصة (التعلم الذاتي/ التفكير الابتكاري/ التعاون/..)
100	1177	6.71	79	25.06	295	68.22	803	بنات	
100	2274	11.08	252	29.77	677	59.15	1345	مجموع	
100	1097	26.89	295	33.36	366	39.74	436	بنين	9- تزويد الطالب/ الطالبة بالمهارات الأساسية لشغل أوقات الفراغ في المجالات التالية:- المجالات الرياضية
100	1177	63.98	753	23.11	272	12.91	152	بنات	
100	2274	46.09	1048	28.06	638	25.86	588	مجموع	
100	1097	66	724	23.15	254	10.85	119	بنين	- مجالات الفنون (رسم، تصوير...)
100	1177	51.66	608	31.61	372	16.74	197	بنات	
100	2274	58.58	1332	27.53	626	13.9	316	مجموع	

درجة التحقق (التكرار والنسبة)								النوع	الأهداف
المجموع		لم تتحقق		تتحقق بنسبة متوسطة		تتحقق			
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
100	1097	30.17	331	41.2	452	28.62	314	بنين	- مجالات القراءة والاطلاع
100	1177	21.58	254	38.23	450	40.19	473	بنات	
100	2274	25.73	585	39.67	902	34.61	787	مجموع	
100	1097	69.64	764	21.42	235	8.93	98	بنين	- مجالات المعسكرات وحياة الخلاء
100	1177	82.16	967	13.25	156	4.59	54	بنات	
100	2274	76.12	1731	17.19	391	6.68	152	مجموع	

المعسكرات وحياة الخلاء، وذلك من إجمالي استجابات أفراد العينة ذكورا وإناثا.

وفيما يلي قائمة مرتبة بنسب تحقق الأهداف، والخاصة بمشروع التعليم الثانوي بنظام المقررات من وجهة نظر أفراد العينة، وذلك من الأكثر تحققا إلى الأقل تحققا:

1 - إكساب الطالب/ الطالبة المعارف والسلوكيات الإسلامية التي يحتاج إليها كونه مسلماً (93.3%).

2 - إعداد الطلاب/ الطالبات بطريقة ملائمة لمواصلة التعليم في مراحل ما بعد الثانوي (91.8%).

3 - تحسين قدرة الطالب/ الطالبة ليكون قادرا على التعامل مع الآخرين (الاتصال والتواصل) بكفاءة عالية (90.1%).

4 - تزويد الطالب/ الطالبة بمفاهيم وسلوكيات المواطنة السليمة (89.6%).

5 - تنمية المهارات الحياتية لدى الطالب/ الطالبة

يتضح من البيانات المثبتة بالجدول رقم (2) أن جميع الأهداف الموضحة بالاستبيان، والخاصة بمشروع التعليم الثانوي بنظام المقررات تتحقق من وجهة نظر أفراد العينة، غير أن هذا التحقق (تحقق - تتحقق بنسبة متوسطة) تتفاوت نسبته من هدف لآخر، وقد حظي الهدف رقم (1)، والمتمثل في: إكساب الطالب/ الطالبة المعارف والسلوكيات الإسلامية التي يحتاج إليها كونه مسلماً، بأعلى نسبة تحقق، والتي بلغت (93.3%) من إجمالي استجابات أفراد العينة ذكورا وإناثا.

وفي المقابل حظي الهدف رقم (9) والمتمثل في: تزويد الطالب/ الطالبة بالمهارات الأساسية لشغل أوقات الفراغ في المجالات الرياضية، والفنون، والقراءة والاطلاع، والمعسكرات وحياة الخلاء بأقل نسبة تحقق، والتي تراوحت ما بين (72.7%) لمجالات القراءة والاطلاع، و(52.8%) للمجالات الرياضية، و(40.3%) لمجالات الفنون، و(21.5%) لمجالات



- وخاصة (التعلم الذاتي/ التفكير الابتكاري/ التعاون/ ..) (87.8٪).
- 6- تنمية الاتجاهات الإيجابية للطلاب نحو العمل المهني المنتج (84.4٪).
- 7- تزويد الطلاب بالمهارات اللازمة لممارسة عمل مناسب في المجتمع بعد إنهائه المرحلة الثانوية. (83.9٪).
- 8- إعداد الطالب/ الطالبة كي يكون قادرًا على التعامل مع التقنيات (82.2٪).
- 9- تزويد الطالب/ الطالبة بالمهارات الأساسية لشغل أوقات الفراغ في المجالات التالية:
- مجالات القراءة والاطلاع (72.7٪).
  - المجالات الرياضية (52.8٪).
  - مجالات الفنون (رسم - تصوير) (40.3٪).
  - مجالات المعسكرات وحياة الخلاء (21.5٪).
- ويلاحظ من البيانات السابقة أن الأهداف المرتبطة بالمهارات الحياتية والتطبيقية قد حظيت بمرتبة أدنى في ترتيب القائمة السابقة، وهو ما يدعو إلى ضرورة الاهتمام بتلك المهارات، سواء أثناء المرحلة التجريبية للمشروع، أو عند تعميمه، ويتطلب ذلك مزيداً من الاهتمام بالأنشطة التربوية داخل المدرسة، وخاصة الأنشطة اللاصفية.
- وحتى يمكن التعرف على الفروق بين متوسط استجابات البنين والبنات حول الأهداف التي يتم تحقيقها من خلال تطبيق مشروع التعليم الثانوي (نظام المقررات) تم استخدام اختبار (ت) للكشف عن هذه الفروق بالنسبة لأكثر ثلاثة أهداف يتم تحقيقها من وجهة نظر العينة ككل وفقاً للقائمة السابقة، والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول رقم (3). نتائج اختبار «ت» لدلالة الفروق بين المتوسطات بالنسبة لاستجابات البنين والبنات حول أكثر الأهداف المحققة من خلال تطبيق مشروع التعليم الثانوي بنظام المقررات.

الهدف	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
إكساب الطالب / الطالبة المعارف والسلوكيات الإسلامية التي يحتاج إليها كونه مسلماً	بنين	1097	2.56	0.58	2272	0.85	غير دالة
	بنات	1177	2.58	0.57			
إعداد الطلاب / الطالبات بطريقة ملائمة لمواصلة التعليم في مراحل ما بعد الثانوي	بنين	1097	2.5	0.69	2272	3.73	(0.01)
	بنات	1177	2.6	0.62			
تحسين قدرة الطالب/ الطالبة ليكون قادراً على التعامل مع الآخرين (الاتصال والتواصل) بكفاءة عالية	بنين	1097	2.38	0.69	2272	9.13	(0.01)
	بنات	1177	2.62	0.57			

ويتضح من الجدول رقم (3) أنه:

استجابات البنات حول مدى تحسين قدرة الطالب /

الطالبة ليكون قادرا على التعامل مع الآخرين (الاتصال والتواصل) بكفاءة عالية من خلال تطبيق مشروع التعليم الثانوي (نظام المقررات)، وذلك لصالح مجموعة البنات.

المحور الثاني: مدى استفادة الطالب / الطالبة مما يدرسه في التعليم الثانوي بنظام المقررات:

- يركز نظام التعليم الثانوي من خلال عناصره على تحقيق الاستفادة المثلى للطالب / الطالبة، إلى أي مدى تتحقق الفائدة لك من العناصر التالية؟
- يبين الجدول رقم (4) آراء أفراد العينة حول مدى استفادة الطلاب مما يدرسونه في التعليم الثانوي بنظام المقررات.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات البنين ومتوسط استجابات البنات حول مدى إكساب الطالب / الطالبة المعارف والسلوكيات الإسلامية التي يحتاج إليها كونه مسلماً. من خلال تطبيق مشروع التعليم الثانوي (نظام المقررات).

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسط استجابات البنين ومتوسط استجابات البنات حول مدى إعداد الطلاب / الطالبات بطريقة ملائمة لمواصلة التعليم في مراحل ما بعد الثانوي من خلال تطبيق مشروع التعليم الثانوي (نظام المقررات)، وذلك لصالح مجموعة البنات.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسط استجابات البنين ومتوسط

جدول رقم (4). التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة حول مدى استفادة الطلاب مما يدرسونه في التعليم الثانوي بنظام المقررات.

العبارة	النوع	درجة الاستفادة									
		جداً		مفيدة		إلى حد ما		غير مفيدة		غير مفيدة إطلاقاً	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
1. مدى استفادة الطالب/ الطالبة من المواد الدراسية التي يدرسها	بنين	285	26.0	460	41.9	301	27.4	36	3.3	15	1.4
	بنات	353	30.0	527	44.8	242	20.6	30	2.5	25	2.1
	مجموع	638	28.1	987	43.4	543	23.9	66	2.9	40	1.8
2. مدى الاستفادة من اتفاق المواد الدراسية مع ميول الطالب/ الطالبة	بنين	193	17.6	321	29.3	407	37.1	128	11.7	48	4.4
	بنات	205	17.4	351	29.8	476	40.4	100	8.5	45	3.8
	مجموع	398	17.5	672	29.6	883	38.8	228	10.0	93.0	4.1
3. مدى مناسبة المواد الدراسية مع قدرات الطالب/ الطالبة: السهولة، الصعوبة، الغموض، الوضوح	بنين	182	16.6	342	31.2	363	33.1	141	12.9	69	6.3
	بنات	195	16.6	424	36.0	401	34.1	97	8.2	60	5.1
	مجموع	377	16.6	766	33.7	764	33.6	238	10.5	129	5.7

تابع/ جدول رقم (4).

درجة الاستفادة												النوع	العبارة
المجموع		غير مفيدة إطلاقاً		غير مفيدة		إلى حد ما		مفيدة		جداً			
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
100	1097	5.6	61	13.1	144	28.6	314	29.7	326	23.0	252	بنين	4. مدى استفادة الطالب/ الطالبة من الكتاب المدرسي في ثانوي نظام المقررات
100	1177	4.7	55	10.7	126	25.4	299	31.8	374	27.4	323	بنات	
100	2274	5.1	116	11.9	270	27.0	613	30.8	700	25.3	575	مجموع	
100	1097	9.2	101	13.7	150	25.4	279	26.7	293	25.0	274	بنين	5. مدى الفائدة من ممارستك الشخصية للنشاط داخل المدرسة بصفة عامة
100	1177	6.0	71	12.7	150	24.8	292	28.1	331	28.3	333	بنات	
100	2274	7.6	172	13.2	300	25.1	571	27.4	624	26.7	607	مجموع	
100	1097	7.8	86	12.9	142	25.4	279	24.7	271	29.1	319	بنين	6. مدى الفائدة من ممارسة الأنشطة المدرسية في تنمية القدرات التي تؤهلك لمواجهة المواقف الحياتية
100	1177	5.2	61	10.6	125	21.6	254	27.7	326	34.9	411	بنات	
100	2274	6.5	147	11.7	267	23.4	533	26.3	597	32.1	730	مجموع	
100	1097	7.3	80	13.7	150	24.5	269	29.0	318	25.5	280	بنين	7. مدى الفائدة من ممارسة الأنشطة التي تعينك على التفكير والبحث في مدرستك
100	1177	5.4	63	8.4	99	22.4	264	30.8	362	33.1	389	بنات	
100	2274	6.3	143	10.9	249	23.4	533	29.9	680	29.4	669	مجموع	
100	1097	6.8	75	11.6	127	27.9	306	32.1	352	21.6	237	بنين	8. مدى الفائدة من تنمية قدراتك الناحية عما تدرسه في المدرسة في المجالات (الفنية، الرياضية، اللغوية)
100	1177	6.1	72	12.8	151	31.4	369	28.1	331	21.6	254	بنات	
100	2274	6.5	147	12.2	278	29.7	675	30.0	683	21.6	491	مجموع	
100	1097	31.1	341	17.0	186	23.0	252	16.8	184	12.2	134	بنين	9. مدى استفادتك من التواجد لمدة ثماني حصص في اليوم
100	1177	14.4	169	18.0	212	32.9	387	22.4	264	12.3	145	بنات	
100	2274	22.4	510	17.5	398	28.1	639	19.7	448	12.3	279	مجموع	
100	1097	20.9	229	16.7	183	21.9	240	19.1	210	21.4	235	بنين	10. مدى توافر الأنشطة والبرامج لشغل الحصص الشاغرة بين الدروس
100	1177	19.2	226	18.0	212	25.9	305	20.2	238	16.7	196	بنات	
100	2274	20.0	455	17.4	395	24.0	545	19.7	448	19.0	431	مجموع	

يتضح من البيانات المثبتة بالجدول رقم (4) استفادة الطلاب من العناصر الواردة بالاستبيان، واستفادة الطالب/ الطالبة من المواد الدراسية التي يدرسها بأعلى نسبة استفادة، والتي بلغت (71.5%) من إجمالي استجابات أفراد العينة ذكوراً وإناثاً، والخاصة بما يدرسه في التعليم الثانوي بنظام المقررات، غير أن هذا الاستفادة (جداً - مفيدة) متفاوت نسبتهما من عنصر لآخر، وقد حظيت العبارة رقم (1)، والمتمثلة في: استفادة الطالب/ الطالبة من المواد الدراسية التي يدرسها بأعلى نسبة استفادة، والتي بلغت (71.5%) من إجمالي استجابات أفراد العينة ذكوراً وإناثاً. وفي المقابل حظيت العبارة رقم (9) والمتمثلة في: مدى استفادتك من التواجد لمدة ثماني حصص في اليوم،

صالح بن عبد الله العبد الكريم: مدى تحقيق التعليم الثانوي بنظام المقررات...

- بأقل نسبة استفادة، والتي بلغت (32%) من إجمالي استجابات أفراد العينة ذكورا وإناثا.
- وفيما يلي قائمة مرتبة بنسب استفادة الطلاب مما يدرسون في التعليم الثانوي (نظام المقررات)، من وجهة نظر أفراد العينة، وذلك من الأكثر استفادة إلى الأقل استفادة:
- 1- مدى استفادة الطالب/ الطالبة من المواد الدراسية التي يدرسها (71.5%).
- 2- مدى الفائدة من ممارسة الأنشطة التي تعينك على التفكير والبحث في مدرستك (59.3%).
- 3- مدى الفائدة من ممارسة الأنشطة المدرسية في تنمية القدرات التي تؤهلك لمواجهة المواقف الحياتية (58.4%).
- 4- مدى استفادة الطالب/ الطالبة من الكتاب المدرسي في الثانوية نظام المقررات (56.1%).
- 5- مدى الفائدة من ممارستك الشخصية للنشاط داخل المدرسة بصفة عامة (54.1%).
- 6- مدى الفائدة من تنمية قدراتك الناتجة عما تدرسه في المدرسة في المجالات (الفنية - الرياضية - اللغوية...) (51.6%).
- 7- مدى مناسبة المواد الدراسية مع قدرات الطالب / الطالبة (السهولة، الصعوبة، الغموض، الوضوح...) (50.3%).
- 8- مدى الاستفادة من اتفاق المواد الدراسية مع ميول الطالب/ الطالبة (47.1%).
- 9- مدى توافر الأنشطة والبرامج لشغل الحصة الشاغرة بين الدروس (38.7%).
- 10- مدى استفادتك من التواجد لمدة ثمان حصص في اليوم (32%).
- وحتى يمكن التعرف على الفروق بين متوسط استجابات البنين والبنات حول مدى استفادة الطلاب مما يدرسون في التعليم الثانوي بنظام المقررات تم استخدام اختبار (ت) للكشف عن هذه الفروق بالنسبة لأكثر ثلاثة فوائد يتم تحقيقها من وجهة نظر العينة ككل وفقا للقائمة السابقة، والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول رقم (5). نتائج اختبار «ت» لدلالة الفروق بين المتوسطات بالنسبة لاستجابات البنين والبنات حول أكثر الفوائد المحققة للطلاب من خلال تطبيق مشروع التعليم الثانوي بنظام المقررات.

العبارة	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
مدى استفادة الطالب/ الطالبة من المواد الدراسية التي يدرسها	بنين	1097	3.9	0.85	2272	4.27	(0.01)
	بنات	1177	4.05	0.78			

تابع / جدول رقم (5).

العبارة	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
مدى الفائدة من ممارسة الأنشطة التي تعينك على التفكير والبحث في مدرستك	بنين	1097	3.53	1.22	2272	6.23	(0.01)
	بنات	1177	3.83	1.1			
مدى الفائدة من ممارسة الأنشطة المدرسية في تنمية القدرات التي تؤهلك لمواجهة المواقف الحياتية	بنين	1097	3.57	1.23	2272	4.83	(0.01)
	بنات	1177	3.81	1.15			

ويتضح من الجدول رقم (5) أنه:

مجموعة البنات.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسط استجابات البنين ومتوسط استجابات البنات حول مدى استفادة الطالب/ الطالبة من المواد الدراسية التي يدرسها في التعليم الثانوي (نظام المقررات)، وذلك لصالح مجموعة البنات.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسط استجابات البنين ومتوسط استجابات البنات حول مدى الفائدة من ممارسة الأنشطة التي تعينك على التفكير والبحث في مدرستك، في التعليم الثانوي (نظام المقررات)، وذلك لصالح

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسط استجابات البنين ومتوسط استجابات البنات حول مدى الفائدة من ممارسة الأنشطة المدرسية في تنمية القدرات التي تؤهلك لمواجهة المواقف الحياتية، في التعليم الثانوي بنظام المقررات، وذلك لصالح مجموعة البنات.

ويوضح الجدول رقم (6). آراء أخرى لأفراد العينة حول استفادة الطلاب مما يدرسونه في التعليم الثانوي بنظام المقررات.

جدول رقم (6). آراء أخرى لأفراد العينة حول استفادة الطلاب مما يدرسونه في التعليم الثانوي بنظام المقررات.

م	آراء أخرى حول استفادة الطالب / الطالبة من التعليم الثانوي بنظام المقررات	عدد الاستجابات
1	تقليل عدد الحصص في اليوم والأسبوع	150
2	إكساب الطلاب القدرة على التعامل مع الكم الهائل من المعلومات وكيفية الاستفادة منها	95
3	هناك العديد من المواد ليس لها فائدة، سواء على الصعيد الحياتي أو الصعيد الدراسي	88
4	تدريب الطلاب والطالبات على تحمل المسؤولية	85
5	مراجعة ما يقدم للطلاب حيث يشعر الطالب بعدم الفائدة من بعض المواد المقررة	74

صالح بن عبد الله العبد الكريم: مدى تحقيق التعليم الثانوي بنظام المقررات ...

تابع/ جدول رقم (6).

م	آراء أخرى حول استفادة الطالب / الطالبة من التعليم الثانوي نظام المقررات	عدد الاستجابات
6	تحديد المواد التي ستفيد الطالب في عمله المستقبلي وبما يتفق وميوله واستعداداته، والإكثار من النشاطات والعمل الإبداعي	65
7	توفير الأنشطة المناسبة للطلاب والطالبات	54
8	توفير الإمكانيات اللازمة لممارسة الطلاب هواياتهم	36
9	تقليل ساعات المواد الأدبية بالقسم العلمي	25
10	إدراج الفنون الشعبية والرياضية المناسبة في الحياة المدرسية	25
11	النظام الحالي يشعر الطلاب بوقوعهم تحت الضغط الشديد في المدرسة	25
12	العمل التعاوني بشكل رسمي	21
13	جعل 10 دقائق بين الحصص والأخرى	15
14	توفير أنشطة وبرامج لشغل الحصص الشاغرة	12
15	وضع اختبار قدرات	10

- إنها في مجموعها مشتقة من فلسفة المجتمع السعودي، ومبادئه، وقيمه الأساسية.
- إنها كذلك مشتقة من النظريات التربوية، والاتجاهات العالمية المعاصرة.
- إنها أيضاً تتضمن عدداً كبيراً من المبادئ التربوية، ذات الأهمية في مجالي: التعليم والتعلم.
- إنها تؤكد على التنمية المتكاملة لشخصية الطلاب.

غير أن تلك الأهداف التي وضعها نظام التعليم الثانوي، في كثير من صياغاتها تتسم بالعمومية، ومن ثم لا يمكن وصف كثير منها بالإجرائية، وعلى ذلك كانت تلك الأهداف بحاجة إلى مزيد من مواصفات الأهداف الإجرائية، مثل: التخصيص، وقابلية القياس، وقابلية التطبيق، والواقعية، وإمكانية ربطها بأزمة محددة.

بتحليل استجابات أفراد العينة في الجدول السابق، يلاحظ أن معظم المقترحات المقدمة من قبلهم تركز على ممارسة الأنشطة التربوية، (راجع العبارات أرقام 4، 6، 7، 8، 10، 12، 14)، وهو ما يعكس ضعف الاهتمام بتلك الأنشطة في مدارس التعليم الثانوي التي تطبق مشروع التعليم الثانوي بنظام المقررات.

#### مناقشة النتائج وتفسيرها

تهدف الخطة الجديدة للتعليم الثانوي، إلى: إحداث نقلة نوعية للتعليم الثانوي، بأهدافه، وهياكله، وأساليبه، ومضامينه؛ من أجل إعداد الطالب للحياة، من خلال ذلك تنبثق مجموعة من الأهداف الرئيسية، وبمراجعة تلك الأهداف الخاصة بالنظام الجديد، يمكن القول:

تحقق أهداف التعليم الثانوي بنظام المقررات أتى بنسب أعلى من المتوقع، وقد يكون فاق النسب التي توصلت إليها دراسات سابقة سعت إلى تحديد مدى استفادة الطلاب من المقررات الدراسية، حيث بنت تلك الدراسات أهدافاً ترى أنها يجب أن تتحقق في نظام التعليم الثانوي، بخلاف هذا البحث، والذي سعى إلى التأكد من معرفة مدى تحقق الهدف بصيغته التي وضع بها.

ويرى الباحث أن مرد ذلك إلى عمومية الأهداف التي وضعها التعليم الثانوي بنظام المقررات؛ حيث إن الهدف الواحد يشمل جزئيات متعددة قد يرى الطالب أو الطالبة تحقق عدد منها فيحقق الهدف.

#### التوصيات

- تتزايد الحاجة إلى تطوير نموذج لمدرسة ثانوية، بدلاً من محاولات المواءمة بين القديم والجديد، أو التقليدي والمطور؛ حتى يمكن توفير تعليم مشترك ومتنوع في آنٍ واحدٍ، وتوفير فرص متكافئة لجميع الطلاب، كما يحتاج ذلك إلى ضمان الوسائل لإتاحة الدراسة للتعليم الثانوي بأشكال غير مؤسسية أو غير نظامية؛ حتى لا يحرم أحد من حق وإمكانية متابعة إعداداته، ويشمل ذلك الاهتمام بأبعاد التعليم المستمر مدى الحياة.

- يحتاج التعليم الثانوي المطور كقضية مجتمعية

وتتضمن تلك الأهداف خلطاً بين: ما يمكن اعتباره هدفاً عاماً للنظام، وبين ما يمكن اعتباره من إيجابيات تطبيق النظام الجديد.

وفي ضوء تحليل النتائج الخاصة بتطبيق استطلاع رأي الطلاب عن واقع مشروع التعليم الثانوي بنظام المقررات وتفسيرها، يؤكد الباحث على الملاحظات التالية:

أ/ أن هناك بعض الأهداف التي تحققت مثل اكتساب المعارف والسلوكيات الإسلامية، وبعض المهارات الحياتية، وتحسين القدرة على الاتصال والتواصل.

ب/ هناك بعض الأهداف التي تحتاج إلى مزيد من الدعم لتحقيقها مثل تنمية الاتجاهات نحو العمل المهني، وهذا يتفق مع توجهات القيادات العليا في وزارة التربية والتعليم.

ج/ أن هناك حاجة للتركيز على إعداد الطلاب والطالبات للتعامل مع التقنيات.

د/ أن هناك وضوحاً كبيراً في الحاجة إلى دعم الجوانب التطبيقية من خلال ممارسة الأنشطة والمهارات المهنية لدى الطلاب.

هـ/ هناك شعور كبير بضعف الاهتمام بجوانب التربية البدنية ومجالات الفنون والأنشطة الخلوية.

ومن الملاحظ أن تحديد الطلاب والطالبات لمدى

from access to success يحتاج إلى رؤية موضوعية تراعى متطلبات التهيئة والاستعداد، وتوفير الموارد البشرية والتجهيزات التقنية الملائمة، بالإضافة إلى التنبؤ المستقبلي الصحيح بالاحتياجات والمعوقات المحتملة، ومن ثم بناء سيناريوهات واقعية للتعامل معها .

#### المقترحات

- إعداد أدلة إرشادية وتوزيعها على جميع المدارس المشاركة في تطبيق هذا النظام بما يوفر رؤية للخطوات المنهجية التي يمكن من خلالها حل المشكلات التي تواجهها.
- تطوير نظم القبول والإرشاد الأكاديمي بالمدارس المشاركة في المشروع، مع تقليل كثافة الفصول لتلك المدارس قدر المستطاع، بما يتوافق مع تطبيق أساليب التدريس الحديثة، وإتاحة الفرص لممارسة جميع أنواع الأنشطة.
- عقد مقارنات بين مستويات تحصيل وتعلم الطلاب المتحققة في مدارس التجربة مع مثيلاتها من المدارس الثانوية في بيئات التطبيق.
- مقارنة درجات طلاب نظام المقررات في اختبارات القدرات التي يقوم بها المركز الوطني للتقويم مع طلاب المدارس المثيلة لها في البيئات والظروف لرصد الفوارق، وتحديد تأثير النظام الجديد على تلك القدرات.
- إجراء دراسات تتبعية مقارنة لمسارات طلاب

إلى المشاركة والعمل التطوعي وجهود المنظمات غير الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني؛ وذلك لمناقشة كافة القضايا المتعلقة بهذه المرحلة واقتراح الحلول الملائمة في ظل توجهات إستراتيجية سليمة.

- لا يعني استحداث نظام جديدة مجرد تحديث الفصول وتزويدها بالحاسوب والتقنية، ولا بد من ابتكار أنظمة جديدة للتعليم تستند على أسس من البحث والتطوير، بحيث يتم ترجمة المفاهيم التربوية المستهدفة إلى واقع وممارسات حياتية وتعليمية محددة ومقاسة.
- هناك ضرورة لدعم نظم التقويم الشامل والمستمر أو التي تعتمد على التراكم والفرص المتعددة، مع الأخذ في الاعتبار إبداعات الطلاب وممارساتهم للأنشطة، وذلك في إطار ملف إنجاز أكاديمي يوضح مستوى نمو الطلاب وتطور أدائهم.
- يحتاج التعليم الثانوي العناية بتطوير نظام الإرشاد الأكاديمي بجميع أبعاده البشرية والمادية والفنية، وامتداده ليشمل مرحلة التعليم الابتدائي والمتوسط، حيث إن الاختيار بين المقررات يحتاج إلى إدراك الطلاب لإمكاناتهم، وميولهم، ودعم توجهاتهم الإيجابية، بالإضافة إلى توفير المعلومات والأدلة الإرشادية عن احتياجات سوق العمل وتطورها.
- إن الانتقال من بعد التجريب إلى إتاحة التعليم الثانوي المطور (أي تعميمه) وتحقيق بعد الجودة فيه



حباكة، أمل سعيد. (1999م). دراسة مقارنة للتغير التكنولوجي وإصلاح التعليم الثانوي في كل من إنجلترا والسويد مع إمكانية الاستفادة منها في جمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة عين شمس.

الحقباني، عبد الرحمن سعد. (1430هـ). دور المدارس الثانوية في تلبية احتياجات سوق العمل (دراسة تطبيقية على طلاب المرحلة الثانوية الأهلية وأولياء أمورهم ومعلميهم)، ورقة مقدمة في الملتقى الأول الواقع وآفاق المستقبل استشراف مستقبل التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية، المنطقة الشرقية: 22 - 24 محرم 1430هـ الموافق 19-21 يناير 2009م.

دويدار، عبد الفتاح محمد. (2007م). المرجع في مناهج البحث في علم النفس وفنيات كتابة البحث العلمي، (ط4). الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

الرويس، عبد العزيز محمد (د، ت). نموذج مقترح لتطوير التعليم الثانوي: منحى مرن، الرياض.

عبد الموجود، عزت. (1997م). تنويع التعليم الثانوي في دول الخليج العربية: ترف أو ضرورة؟، مجلة مستقبل التربية العربية، 11 / 12.

العتيبي، بدر جويعد. (1425هـ). نموذج مستقبلي لتطوير التعليم الثانوي العام في المملكة العربية السعودية حتى عام 1440هـ، الرياض: وزارة التربية والتعليم.

علام، صلاح الدين محمود. (2003م). التقويم التربوي المؤسسي، القاهرة: دار الفكر العربي.

الغامدي، سراج محمد، والثبي، عوض. (1409هـ). مدى فهم الطلاب والمعلمين بالثانويات المطورة، اللقاء الأول للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، الرياض.

مدارس التجربة في المرحلة الجامعية للوقوف على درجة الأثر وتحديد فاعلية مخرجات المشروع.

• توفير صالات متعددة الأغراض، ومراكز تنمية مهنية بالمدارس المشاركة بالمشروع، بما يشكل بنية تحتية جيدة لدعم نجاح التجربة، وبما ييسر ممارسة الأنشطة المختلفة التي يمكن من خلالها إكساب الطلاب المهارات الحياتية والمهنية المتنوعة.

\*\*\*

## المراجع

أولاً: المراجع العربية:

إدارة التعليم الثانوي. (1426هـ). دليل التعليم الثانوي وفق الخطة الدراسية الجديدة، (ط2). وزارة التربية والتعليم، الرياض.

إدارة التعليم الثانوي. (1428هـ). نظام المقررات في المرحلة الثانوية: نشرة تعريفية للطلاب والطالبة، (ط3). وزارة التربية والتعليم، الرياض.

أبوعلام، رجاء محمود. (2001م). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، (ط3). القاهرة: دار النشر للجامعات.

الأحمدي، حميد محمد. (1428هـ). الصعوبات التي تواجه مديري المدارس الثانوية بالمدينة المنورة. (دراسة ميدانية غير منشورة).

البصام، دارم. (1997م). الاتجاهات المستقبلية للتعليم، المجلة العربية للتربية، 17 (1).

التطوير التربوي. (1425هـ). تطور التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية: التعليم الثانوي في 80 عاماً (1345 - 1425هـ). وزارة التربية والتعليم، الرياض.

صالح بن عبد الله العبد الكريم: مدى تحقيق التعليم الثانوي بنظام المقررات...

وكالة الوزارة للتخطيط والتطوير. (1433 هـ)، موقع التعليم

الثانوي بنظام المقررات، على الرابط:

<http://ed.edu.sa/generalplanning.html>

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Abdulmawjood, E. (1997). Diverging Secondary Education in Arab Gulf Countries: Luxury or Need?. (in Arabic). *Journal of Future of Arabic Education*. 11/12 .

Akhter, Z. (2008). Quality Assurance in Secondary Education Programe of Bangladesh Open University", *Journal of Distance Education*, 9 (2).

Albassam, D. (1997). Future Directions for Education. (in Arabic). *Arabic Educational Journal*. 17 (1).

Central office of Information. (1988). *Education Reform in Britain*, (London: Foreign and Common Wealth Office), p. 1.

Cole, D. J.; Tomlin, J.; & Renick, P. (1999). School Renewal: Analysis and Finding From A School University Partnership. *Education*, 119 (4).

Figueredo, V.; and Anzalone, S. (2003). "Alternative Models for Secondary Education in Developing Countries: Rationale and Realities, Improving Educations Quality Project, Washington.

Kaliannan, M. (2002). *Education reform in Malaysia: a study of teachers' perceptions of staff development*. Technical Report. Institute of Research, Development and Commercialization , Universiti Teknologi MARA.

Peow, S. H. (2006). The E-Era Education Reform: The Malaysian Smart School Project (2006). *Inservice Education Bulletin*, 23 (3). Available at SSRN: <http://ssrn.com/abstract=1507865>

The International Programme Office for Education and Training. (2011). *Education, Work, Guidance in Sweden: Euro Guidance*, Stockholm: Sweden.

\*\*\*

فتحي، شاكراً محمد. (2006م). *الإدارة المدرسية في مرحلة التعليم الأساسي*، القاهرة: دار الفكر العربي.

الكبسي، فاطمة محمد. (1430 هـ). مؤشرات هامة عن

الاختبارات التحصيلية (نتائج إحصائية) دراسة تطبيقية

بإدارة تعليم البنات بمحافظة جدة، ورقة مقدمة في المنتدى

الأول الواقع وآفاق المستقبل استشراف مستقبل التعليم

الثانوي في المملكة العربية السعودية، المنطقة الشرقية: 22

- 24 محرم 1430 هـ الموافق 19-21 يناير 2009م.

الكثيري، سعود ناصر. (2005م). آراء واتجاهات طلاب

وطالبات الصف الأول الثانوي بمدينة الرياض حول

تجربة منهج التعليم الثانوي الجديد، المؤتمر العلمي

السنوي السادس، المركز القومي للبحوث التربوية

والتنمية، القاهرة، 9-10 يوليو 2005م.

لجنة التربية. (1425 هـ). محضر الجلسة الخامسة، وزارة الدفاع

والطيران والمفتشية العامة، مكتب الوزير،

11/10/1425 هـ- الرياض.

متولي، مصطفى محمد. (1995م). *تقويم التجارب المستحدثة في*

*تنويع التعليم الثانوي في ضوء أهدافها*، الرياض: مكتب

التربية العربي لدول الخليج.

هندي، صالح ذياب، وعليان، هشام. (1995م). *دراسات في*

*المناهج والأساليب العامة*. عمان: دار الفكر.

هيئة التقويم. (2000م). التقرير النهائي 3-11-2009م،

التعليم الثانوي: إشكاليات الحاضر وسيناريوهات

المستقبل، منتدى العالم الثالث (مشروع 2020م)،

القاهرة.

وزارة التربية والتعليم. (1426 هـ). *مجلة المعرفة*، العدد

127 (ملف العدد). الرياض.